ثمن النسخة نصف قرش

السنة الرابعة

لسان العرب

جريدة يومية

LISSAN UL ARAB

DAILY ARABIC NEWSPAPER

Editor: I. S. NAGGIAR

ADMINISTRATION: MAMELLA ST.

Telegraphic Address "ALARABE" - Jerusalem

P. O. B. 124 - Telephone: —

مدير سياستها: ابراهيم سليم نجار

الادارة: شارع ماملا

صندوق البريد ١٢٤ — التلفون: —

العنوان التلغرافي: العرب — القدس

Arrangement for Advertisements should be made with the Head Office

جميع المخابرات والمراسلات يجب ان تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها. لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

جميع الاعلانات تراجع بها الادارة وتراجع قيمة الاشتراك في الصحيفة الرابعة

Jerusalem, Thursday 23 October 1924

القدس يوما الخميس والجمعة في ٢٣ و٢٤ تشرين الاول سنة ١٩٢٤ و٢٤ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٤٣

الوحدة العربية والوهابيون

وزيارة الاتراك الرياض

في العدد الاخير من اللسان وفي هذا العدد خبران نود ان نقف عندهما قليلا. ففي الخبر الاول ان الامير فيصل نجل السلطان ابن السعود نشر بيانا، منذ شهر، جاء فيه ان والده استبطأ تحقيق الوحدة العربية فاحتلت قواته الطائف للاسراع في تحقيقها. وفي الخبر الثاني ان ثلاثة ضباط من الترك زاروا في الشهر الاسبق، الرياض عاصمة ابن السعود وان هجوم هذا الاخير على الطائف والحجاز جاء عقب هذه الزيارة صدفة غريبة حامت الظنون حولها كما تحوم الطير حول الفريسة. فرأينا بمناسبة هاتين الروايتين ان نقول فيهما كلمة نرجو القراء حملها على محمل الاخلاص.

كثر ورود كلمة (الوحدة) على السنة ابناء العرب وفي صحفهم، ولهجت بها جموعهم في نواديهم ومجتمعاتهم حتى وصلت طرد بريد من مصر الى الرياض عن طريق بومباي فاخذها الامير فيصل، كما جاءته، و(كميلها) في بيانه الذي تقدمت الاشارة اليه. لذلك نود ان نبين لقراء اللسان رأينا في معنى هذه الكلمة. فما هي الوحدة ولماذا طلبها العرب؟

رأى العرب انفسهم متأخرين وان الترك يظلمونهم، وينكرون عليهم ماضيهم، وانه كان لهم تاريخ مجيد، ومدنية راقية، وآداب عالية وذكر في العالم فارادوا ان يكون لهم اليوم ما كان لهم بالامس ورغبوا في اعادة ذلك الماضي الزاهر فتساءلوا عن الوسيلة التي يستطيعون بها تحقيق تلك الفكرة وارجاع ذلك المجد فكان الجواب ان يحقق العرب وحدتهم ليحققوا اعادة مجدهم الضائع. فالغرض إذن تحقيق ذلك المجد الزائل على يد الوحدة العربية فالوحدة إذن وسيلة لا غاية بذاتها. لهذا السبب وجب علينا ان نفكر قليلا في ما اذا كانت هذه الوسيلة تحقق تلك الغاية وكيف تحققها.

ظن بعض العرب — خطأ ام صوابا — ان نهضة الامة العربية الحديثة تقوم على اساس العلم الحديث، والفكر الحر، والمبدأ الصحيح العصري، والتساهل والمدنية بما نفهمه من معناها الحق لا الباطل، فنشدوها وعملوا لبلوغها وهم يظنون ان سوريا تقود جموع العرب الى الغاية المنشودة فيكون العقل مدبر هذه النهضة كما يدبر الرأس حركة اعضاء الجسم. غير ان سوء الطالع شاء للعرب غير ذلك. فبدلا من ان يدير الرأس تلك الحركة إدارتها احدى اليدين، وبعبارة اولى بدلا من ان تكون سوريا رأسها كان الحجاز رأسا لها وكانت سوريا تابعة لا متبوعة فاضطربت المقدمات ومتى اضطربت المقدمات اضطربت النتائج فوقعنا في ما نحن فيه.

حدثت الثورة الفرنسوية الكبرى لتحقيق فكرة العدل في فرنسا فادارها اهل العقول مستعينين برجال الايدي الاشداء واوصلوها الى المرحلة الاولى من غايتهم. ولو ادار العملة والجهلاء تلك الثورة بدلا من مديريها الحقيقيين لفشلت ولما حقق ذووها منها سؤلا. وسبب فشل القضية العربية في هذه الاعوام الاخيرة ان الحجاز — على ما فيه من ظواهر المدنية الغرارة — اراد ان يستقل بادارتها فضاعت النهضة بين يديه لقلة تدبيره وضعف كفائته.

ومن اغرب الغرائب واعظم المدهشات ان يقوم اليوم فريق من العرب يطلب تحقيق هذه النهضة، بواسطة الوحدة، على ايدي جماعة الوهابيين. وهل يعلم القراء من هم جماعة الوهابيين؟ هم زنوج من زنوج اواسط افريقيا بوجوه سمراء وسحن احرقتها شمس البادية يقيمون في وسط جزيرة العرب. فصاحب المنار يدعو اليوم العرب — على صفحات جريدة السيد اميل خوري التي انشأها المرحوم بشاره تقلا -- لتأييد هؤلاء الكرام الاجاويد.

بين ابن السعود والجنرال ويفان او السير هنري دوبس لا اتردد لحظة بان اتبع احد هذين الاخيرين — ولو غضب صاحب صوت الشعب — فلقد اشقى مع لاحدهما عشرة اعوام او عشرين عاما شقوة مدنية لذيذة فيها شيء كثير من شرف النضال وشهامة النزال ومقارعة الابطال على اساس العلم وحرية الفكر ومبادي المدنية ثم انهض بعدها ولكنني اعلم يقينا من الان انه مقضي علي الى مائتي سنة او اكثر في مصاحبة ابن السعود. فلا الوحدة تحقق النهضة ولا النهضة تؤيد تلك الوحدة. فالسعي في سبيلها سعي في سبيل اراقة الدماء وتأييد الجهل والانحطاط ضد العلم والتقدم. لهذا كله نسأل ابناء العرب في كل بلاد العرب ان يقفوا عند معاني الكلمات التي تستعمل اليوم بقصد التغرير بهم واغرائهم وقفة المدرك المفكر البصير. ولقد قيل في لغتهم وفي دينهم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

* * *

في غير هذا المكان من الجريدة ان ثلاثة ضباط من الترك زاروا الرياض عاصمة ابن السعود في الشهر الاسبق وإن غارة الوهابيين على الحجاز جاءت صدفة غريبة بعد هذه الزيارة.

ليس لدينا ما يثبت هذا الخبر ولكن ليس لدينا ما ينفيه. غير ان دسائس حكومة انقره التي اشتهرت بدسائسها في الشرق ومطامع ابن السعود الذي عرف بمطامعه الواسعة يؤيدان هذه الرواية. فالطمع في اضرار العرب، الذي يتأكل قلوب رجال انقره والرغبة في التنكيل بالملك حسين وابنائه التي تتأكل قلوب سلطان الرياض، ذكر وانثى، يصح جداً ان يعقدا نكاحا بينهما على ايد ضباط من الترك فاذا صحت الرواية — ولا يبعد عن الظن ان تكون صحيحة — هل يثق العرب بنجاح يأتيهم من انقره عن طريق الرياض؟ وهل يثق رجال الانكليز بولاء ابن السعود الصادر من معامل انقره؟

ان حكومة المستر مكدونلد ترتكب اليوم اغلاطا في جزيرة العرب تقرب من الجناية ستكون كبيرة النتائج على الشرق واهله فعلى وكلائها وعمالها في جميع جهات هذا الشرق القريب واجب ارشادها اليها قبل ان تصبح المصيبة في حكم الشيء الثابت ويذهب الجهل بشؤوننا او القضاء والقدر بالامل الباقي فيطيح بعد العين بالاثر.

الباب المطلق

الوهابيون بين عصرين

اضطر بعض الكتاب لان ينشروا صحيفة سوداء كان اباؤهم قد طووها من قبل منعا للقيل والقال، ولتهييج الاعصاب فتأخذ الناقمين على الوهابيين عزة الانتقام مرة اخرى — وقد قضي على الوهابيين — فتضطرب الجزيرة ويختل الامن فيها وتسفك الدماء.

اضطر اولئك الكتاب الى نشر تلك الصحيفة بعد ان رأوا من فظائع الوهابيين في الطائف ماتصطك له الاسنان وتنهلع القلوب، سائلين العالم الاسلامي اغاثة الحجاز الذي جعل الله فيه بيته الامين فلم يرق هذا العمل وذلك النداء بعض من طمس الله على قلوبهم فهم كالانعام بل اضل سبيلا. وقاموا يكذبون الحقائق باباطيل لا يسلم بها احد من العالمين. كل ذلك كان نكاية بالملك حسين واولاده فكانت النكاية عامة والبلية طامة.

دخل الوهابيون مكة محرمين وطافوا بالبيت سبعا فقال قائلهم ها نحن هؤلاء الذين تكلمتم عنا ماتكذبه شواهد الاحوال الحاضرة. ولم نأت الحجاز الا لتطهيره من الالحاد وحمايته من مطامع الاغيار.

وكتب الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة المنار وغيره ممن هم على شاكلته يقولون بافواههم ماليس في قلوبهم. فقد برأوا ابن السعود من موالاة الانكليز وهم يعلمون حق العلم انه وآباؤه واجداده من قبل مازالوا ولا يزالون يوالونهم. وهل محاربة ابن السعود للاتراك قبل الحرب وفي زمن الحرب بعيدة الامد لينساها اولئك المضللون.

قالوا ان ملك الحجاز السابق حارب الاتراك فجاء تصريح المارشال فون ساندرس ليمان باشا مكذبا اباطيلهم. فقد سأل احدهم المارشال عن رأيه في وقوع القتال اذا وصل الجيش الذي يقوده محيي الدين باشا الى حدود العراق ليحتل البلاد وذلك بعد ان انتهى الكماليون من محاربة اليونان، فاجاب المارشال بانه لن تقع حرب ابدا. ولسوف يستقبلهم الملك فيصل ورجال حكومته واهل العراق بالترحاب. يدلني على ذلك ماعرفته بالذات عن سوء ادارة جمال باشا الكبير الذي اوجد انشقاق الامة العثمانية، ورغبة الملك حسين وولده الملك فيصل بالسلم، ورفض انور باشا ذلك ظنا منه ان باستطاعته تدويخ البلاد واحتلالها وانزال الملوك عن عروشهم.

ان الملك حسينا الذي لم يدخل الحرب الا مكرها بخلاف المسلمين الذين دخلوها طوعا واختيارا ويعرفهم الشيخ رشيد رضا وزملاؤه ولا نريد تسميتهم لئلا نفتح جروحا نود اندمالها، قد تنازل عن الملك لمجرد طلب امته، ولو كان هذا الملك ممن يحرصون على المنفعة الذاتية، او ملحدا كما يقول فيه الشيخ رشيد رضا لما رضي بالتنازل لاقل طلب يعرض عليه. ولشجعه الحاده (الذي يدعيه صاحب المنار وحده) وموالاته للانكليز على اقتحام الصعاب دون التنازل.

لو صح ان الحسين اتخذ الانكليز اولياء له من دون الله لنزل عند ارادتهم وامضى المعاهدة التي مازالوا يعرضونها عليه منذ وضعت الحرب اوزارها الى اليوم. فامتناعه عن امضاء المعاهدة لاكبر دليل على كذب مايدعون.

ان طواف الوهابيين بالبيت الحرام سبعا وظهورهم بمظهر الورع لايدلنا على انهم غيروا ما في نفوسهم من غل وشر لمن خالفهم في العقيدة. وليس عملهم هذا الا ذرا للرماد في الاعين وخشية من انقلاب الرأي العام الاسلامي عليهم. وفي قصة الهر والفار عبرة للمعتبرين.

متى منع الحج في زمن حكومة الحجاز، وما هو الالحاد الذي يعنيه صاحب المنار، وما هي المستندات التاريخية التي تدل على ان ابن السعود هو الرجل المسلم الفرد الذي يسير على

سنة السلف ؟

ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدا ، غريبا حتى في الحجاز لاحتلال الوهابيين له . وهذه حقيقة اذا انكرها بعضهم فستكشفها لهم الايام . وسوف يستبدل الله هذه الامة بخير من صاحب المنار الذي اتبع الى اليوم كل ناعق جرا لمغنم يظن ان ليس وراءه رقيب ويوم حساب تشيب لهوله الولدان

الم يغتنم الوهابيون قديما استعداد محمد علي باشا للادعاء باستقلال مصر وضعف الحكومة العثمانية في الداخل والخارج ، وعدوهما فرصة قد لا تسمح لهم فاحتلوا الحجاز وانتهكوا حرمته ونقلوا الحجر الاسود من مكة واخذوا الكوكب الدري من المدينة ؟ وها هم اليوم يغتنمون انشقاق الامتين الاسلامية والعربية فيحتلون الحجاز . ولولا تنبه الرأي العام لرأينا من الوهابيين في هذه الحرب ما لم نسمع به من قبل. فليتق الله اولئك القوم. ولينصروه فينصرهم . والا فلسوف يحيق بهم ما يكرهون

وكيف يريد الشيخ محمد ماضي ابو العزائم تفسير قوله (ولهم — اي الوهابيون — تشديد في تجريد التوحيد من شوب الشرك الخفي احتفاظا من وقوع العامة في الشرك وهم لا يعلمون) وقد جاء عن الوهابيين عندما يريدون تديين احدهم ان يقولوا له قل اشهد ان لا آله الا الله لا شريك له ويحرمون عليه النطق بالشهادة الثانية الدالة على التصديق برسالة النبي . والشهادتان اول ركن من اركان الاسلام . ولو كان في ذكر اسم النبي والصلاة عليه شرك لما جاز ان يأمر المسلمون بالصلاة عليه وقد قال تعالى (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) فذكروا الصلاة والسلام عليه في التشهد بالصلاة الخمس

لقد قيل اذا لم تستح فاصنع ما شئت وهو قول حق فلو استحى اولئك الذين يدافعون عن الوهابيين لما فعلوا ما فعلوه . وفي النظر الى اعمال هؤلاء ما فيه الكفاية لقوم يعقلون

نحن لا ننكر ان الوهابيين مسلمون ولكننا نقول بان النبي عليه السلام قال ستنقسم امتي الى ثلاث وسبعين فرقة الكل في النار الا فرقة واحدة وهي من كانت على ما انا عليه وصحبي . هدانا الله الى سواء السبيل

ابراهيم المحب

اخبار البلاد العربية

سوريا ولبنان الكبير

ورد على الجنرال ويغان امر بالحضور الى باريس وسيغادر بيروت في اول الشهر القادم . وهو يقوم اليوم بجولة في البلاد السورية واللبنانية . ويقال انه يستطلع رأي الاهالي فيما سيعرض على جمعية عصبة الامم .

— ستباشر في اول الشهر القادم شركة كهرباء قاديشا اعمالها في انشاء البناء اللازم لتوليد النور الكهربائي .

— تدرس نظارة الصحة اللبنانية قانون الطبابة الجديد الذي تريد تطبيقه على الاطباء الوطنيين والاجانب

— اقر المجلس النيابي عضوية وديع افندي عقل وصادق على انتخابه فنهنئه .

— دافعت الاحرار عما كتبته بشأن الانتخاب الذي جرى في بعبدا قائلة انها لم تقل بتعضيد حبيب باشا السعد لمن يعمل على تقليم اظافر النفوذ الديني ولكنها قالت بان فريقا من الاحرار العاملين على تقليم تلك الاظافر هم الذين عضدوا وديع افندي عقل في انتخابه

— فحصت لجنة طالبي الدخول بوظيفة كاتب في مجلس الشورى وصرفتهم الى حين تدقيق اوراق الامتحان ثم تعلن اسم الفائز منهم ويباشر وظيفته.

— قررت الحكومة الحلبية ارسال بضعة عشر طالبا على نفقتها الى المدارس العليا في فرنسا لاكمال دروسهم في مختلف العلوم .

— تعين الخواجه هانري ماركوبلي وكيلا لقنصلية تركيا في حلب

— لاسباب شخصية محضة طلق رئيس الاتحاد السوري زوجته وهي بنت محمد علي بك العابد

— برأت محكمة البداية ساحه نافذ بك قائمقام قضاء الباب مما اسند اليه

— في بعض الصحف ان وفدا تركيا مؤلفا من ثلاثة من كبار الترك قدموا الرياض عاصمة ابن السعود في اواخر ايلول الماضي وتحادثوا معه في بعض الشئون التي لا شك ان مسألة الهجوم على الحجاز كانت منها

— وزعت فرقة الاطفاء بعد تدريبها على ثلاث محلات من احياء بيروت لتقي المدينة من الحريق

— تدهورت السيارة التي تقل ماركوني الشهير نزيل قنصل ايطاليا في بيروت بالقرب من عاليه فجرحت الخادمة جرحا خفيفا والسائق جرحا بليغا . اما ماركوني فلم يصب باذى .

— بلغ عدد السيارات المسجلة في لبنان الكبير ٣٠٢٥ سيارة . فقد منها زهاء ٦٠٠ ولا يزال منها في البلاد ٢٤٢٥ سيارة . هذا عدا عن سيارات جيش الاحتلال .

— دلت نتائج موسم الشرانق في هذا العام على انها غاية في الجودة فقد بلغ الموسم في لبنان الكبير مليونا ومئة وسبعين الف كيلو وفي المخانق مئتان وثمانون الف . وفي بلاد العلويين سبعمائة الف كيلو. وفي اسكندرونه ستمائة الف كيلو

— سافر من ثغر بيروت على ظهر الباخرة كندا ١٣٥ راكبا جلهم من الوطنيين المهاجرين

العراق

في تقرير وزارة المعارف عن سنة ١٩٢٣—٢٤ انه بلغ عدد المدارس الاميرية في مختلف جهات العراق ٤٣ مدرسة منها ٢١ في بغداد وخمسة في كربلاء وواحدة في الديوانية و ٨ في البصرة وواحدة في العمارة وستة في الموصل وواحدة في كركوك ومجموع معلميها ٤٢٠ وتلامذتها ١٢٧٣٨ شخصا وفيها ٣١٠ صفوف.

اما نسبة تلامذة هذه المدارس بالنظر لمذاهبهم بما فيها مدارس التوراة والمدارس التي لا تختلف عن الكتاتيب فهي ٨٧٩ تلميذا سنيا و١٣٨٣ جعفريا و٣٥٦٣ مسيحيا و ٧٤١٣ اسرائيليا

— طلب رشيد افندي ابو التمن ومحمد افندي آل مسافر ومحمد افندي الدليمي من وزارة الداخلية الاذن بتأسيس حزب سياسي في بغداد باسم الحزب الدمقراطي فاذنت الوزارة لهم بذلك

ويظهر من برنامج حزب الامة الذي سبق هذا الحزب بتأسيسه وتأسيس هذا الحزب ايضا انه سيكون لهذه الاحزاب ضجة كبيرة عند اجراء الانتخابات المجلس النيابي . نسأله تعالى ان لا تكون تلك الضجة موجبة لتفرق الكلمة وذهاب الامال .

— وضع بعض المحامين قانونا لنقابتهم التي سعوا لتشكيلها وهو يقضي باشتراك المحامين الحائزين على اجازات قانونية او متخرجين من مدرسة الحقوق. وسيكون للنقابة فرعان احدهما في البصرة والثاني في الموصل

— اصدر وزير العدلية العراقية قانونا يمنع المحامين الاجانب من المرافعة امام المحاكم الا اذا كانوا يحسنون اللغة العربية ، وحائزين على اجازة الامتحان ، ومن ابناء الامم التي قبلت محاميي العراق في محاكمها .

— قرر مجلس الامانة منح الشاعر العراقي عبد المحسن الكاظمي نزيل مصر خمسماية ربية اكرامية له لتساعده على ازالة ما هو عليه من قلة ذات اليد .

— اجتمع في وزارة الاشغال امين العاصمة وقسم من اشراف بغداد وقرروا التدابير اللازمة لتقوية السدود المحيطة بالعاصمة في جانب الكرخ .

— قتل سعود العزيز رئيس الفداعنة في ناحية المحمودية فاهتمت دائرة الشرطة بامره والتحقيق جار لمعرفة قاتله .

اخبار فلسطين

خليل بك مطران

بحيفا

لمكاتبنا الفاضل

وصل حيفا بغتة بعد ظهر السبت الواقع في ١٨ تشرين الاول الجاري حضرة الشاعر الكبير شاعر القطرين خليل بك مطران يصحبه صديقه الفاضل والشاعر والكاتب المشهور طانيوس افندي عبده والدكتور نجار وحضرة السيدة الفاضلة مدام كرمي وكريمتها اللطيفة ماري ونجلها ميشيل وما درى الادباء بقدومه حتى توافدوا للسلام عليه في دار صديقه السيد رشيد خوري حيث نزل ضيفا كريما عزيزا وقد بارحنا صباح اليوم في الاوتوموبيل للقدس الشريف وسيعود منها في مساء الاربعاء او صباح الخميس لحضور حفلة تكريمية كبرى يشتعد ادباء هذه المدينة لاقامتها له اعترافا بادبه وتكريما للنبوغ في شخصه ومما سيزيد في رونق هذه الحفلة هو وجود الشاعر والكاتب المشهور طانيوس افندي عبده بين الذين سيحضرونها وسيكون هذا الاسبوع سوق عكاظ في حيفا تتبارى فيه قرائح الادباء والشعراء تكريما لمن رفع منار الادب وعظم قيمة الشعر ونقله من القديم الى الجديد شكلا وموضوعا وهكذا سيضم اسم هذه المدينة بعداد الفخر الى اسماء البلاد الاخرى التى عرفت كيف تقدر قيمة الرجال العاملين المخلصين

الى نابلس

بارحنا صباح اليوم الى نابلس فضيلة الاستاذ محمد افندي مراد مفتي الثغر مصحوبا بحضرة الوطني الغيور عبد الرحمن افندي الحاج رئيس بلديتنا لتعزية عائلة زعيتر لوفاة زعيمها رئيس بلدية نابلس وسيعودان غدا مذكورين بهذه الهمة والاريحية

في بنكو دي روما

وصل حيفا قادما من طرابلس الشام الموسيو نازر المفتش العام لبنكو دي روما في الشرق وسيبارحنا غدا الى يافا لاكمال المهمة التي جاء من اجلها ومنها سيقفل راجعا الى رومية لتقديم تقريره الى الادارة العامة عن حالة فروعها في الشرق ولا نشك بان الموسيو نازر سيظل مذكوراً بين الذين عرفوه بلطفه وعالي ادابه وطهارة وجدانه وكفائته وخبرته باعمال البنوكة وهو مالا يستكثر على ابن سويسرا الجميلة الحرة الراقية فعلى الطائر الميمون .

المراسلات

المدرسة الرشيدية

ارسل الينا نزيل اديب مر بالقدس منذ ايام هذه الرسالة التي ننشرها معجبين بفضل كاتبها ومن كتبت فيه قال الكاتب .

دعتني شؤوني لان احضر الى القدس مرة ثالثة . وخرجت من بيت مضيفي صباح يوم صفت سماؤه وهب عليل نسيمه وشاقني منظر سور المدينة فصرت كلما مشيت هنيهة اقف مدهوشا الى ان بلغت جهة باب الساهرة فاستوقفني هناك بناء فخم يختال امامه بستان جميل ورأيت ملعبا واسعا فادركت ان في المكان مدرسة . فاقبلت نحو المدخل وقرأت فوقه « المدرسة الرشيدية » فمشيت في ممر جميل تظلله بو[illegible] وعبق عرف الازهار فقلت نزهة مباركة . ولما ان بلغت الدار رأيت دوحا عريضا يوصل الى ردهة عالية فارتقيته وسمعت اصوات الدارسين واستاذنت بالدخول من رجل وقف هناك فقادني الى غرفة كبيرة فيها جملة مقاعد حول طاولة كبيرة وفيها من الخارطات وادوات الدراسة شيء كثير فعلمت انها غرفة المعلمين وما هي الافترة قليلة حتى دخل علي فتى باسم الوجه ورحب بي ايما ترحيب وسالني عن غرض الزيارة فقلت غريب الدار استهواني منظر هذه الدار .

وكان مخاطبي رئيس المدرسة السيد شريف افندي النشاشيبي وقادني الى غرفة قبالة التي خرجنا منها فاذا بي ارى مختبرا كيماويا قد رتبت ادواته . فكانت الآلات الكيماوية فيه على حدة والميكانيكية في موضع آخر ووضعت ادوات الضوء والحرارة والمغناطيس والكهرباء في اماكن اختصت بها . ثم دخل بي الى الصفوف فاعجبني الاتقان والنظام واستلفت نظري لبس التلامذة في كل صف اقمصة تفرق طلاب كل صنف عن الاخر قد استحضرها السيد شريف وقدمها للتلامذة بابخس الاثمان ثم دعاني الى غرفته فرأيتها غرفة مدير خبير قد جمع لديه طائفة من اثمن الكتب في التربية الحديثة والاداب المصرية ثم سار بي الى خارج البناء فرأيت ملعبا قد كمل تمهيده حديثا يسمي حضرة المدير النشيط وهو ملعب التنس وتحته ملعب آخر للباسكتبول وقربه اخشاب عالية للاراجيح في الرياضة البدنية وقربها حديقة صغيرة ظهر الشغل فيها جديدا من ايدي تلامذة الصف الثانوي والى اليمين ذلك البستان الذي يبهر النظر حسنه ويشرح الصدر منظره ويعطر الانفاس عبيره وعطره ورأيت في الجهة الاخرى من الدرج آلتي المتوازي والثابت لتمرين الاحداث في الالعاب الرياضية وهناك ساحة كبرى للعبة كرة القدم حيث يلعب الاولاد اياما معلومة في كل اسبوع بالاشتراك مع حضرة الرئيس الذي تكاد لا تراه في غرفته بفكر حتى تراه في كل غرفة من الصفوف يتبين سير الدروس طبقا للاساليب والاختبارات الحديثة التي جاء بها من انكلترا ورأيت امام المعلمين حين دخولي الى الصفوف جداول الدروس على منهاج ماجاء به العلم الحديث واعجبتني تلك الاستنتاجات وهاتيك التطبيقات التي كانت تصدر عن الاساتذة الساهرين وقرأت في غرفة المعلمين على لوحة سوداء انشودة عربية متينة فابان لي حضرة الرئيس ان استاذ اللغة العربية في هذا المعهد قد وضع مجلة اناشيد يتغنى بها كل صف بالحان وضعها استاذ غيره.

هذا ما رأيت وهذا ما سمعت انشره على صفحات الجرائد الحرة الماعا الى فضل حضرة السيد شريف افندي النشاشيبي المربي الاكبر الذي لم يال جهدا منذ استلم ادارة هذه المدرسة في اسعادها ولم يفتر عن النهوض بها لتكون في مقدمة مدارس فلسطين . فله الشكر من الناس والثواب من الله

عابر طريق

اخبار محلية

الملك حسين

اتصل بنا ان حكومة فلسطين ارسلت المستر كركبريت بمهمة خاصة الى معان لمقابلة جلالة الملك حسين فيها وابلاغه التعليمات التي امر برفعها اليه ولا يعلم احد الى الان النتيجة . فقد يحتمل ان يبرح جلالته معان الى وجهة اخرى لا تعلم الى الان لاسباب لا تخفى على العاقل المدرك . ولنا كلمة في هذا الموضوع سنقولها في عدد قادم

امين الريحاني

قدم حضرة الكاتب الفاضل السيد امين الريحاني حيفا وبرحها يوم امس الى عمان بطريق درعا وربما كلف بمهمة خاصة لقضائها في بلاد العرب. وقد صحبه في هذه الرحلة الشيخ فؤاد الخطيب.

دعوة عامة لتكريم خليل بك مطران

تقيم مدينة القدس هذا المساء حفلة تكريمية لشاعر القطرين خليل بك مطران في نادي الشبان المسيحيين الساعة الثامنة ونصف مساء سنجيء على تفصيلها في عددنا القادم

خليل بك مطران

زار شاعر القطرين خليل بك مطران يوم امس مدرسة الرشيدية ومدرسة روضة المعارف وكلية سانجورج ومدرسة دار الايتام فقوبل فيها كل مقابلة جميلة تليق بحضرة الاديب الفاضل وتكلم في كل منها بما يناسب المقام • ثم قصد بعد ظهر يوم امس بيت لحم والخليل حيث زار كنيسة الميلاد ومقام سيدنا الخليل عليه السلام ورجع في المساء • وسيبرح الخليل غدا القدس الى حيفا لحضور الحفلة التكريمية التي تقام له فيها مساء يوم السبت كما يرى القراء في رسالة مكاتبنا الحيفاوي

بين انكلترا وتركيا

يهول الاتراك بخبر النفير العام اقلاقا للانكليز • ففي البرقيات الاخيرة انهم دعوا جميع الصفوف النظامية الى السلاح ويزيدون على هذا الخبر قولهم بان الروس يحاربون انكلترا وفي خطاب المسيو تشيشرين الاخير الذي فاه به في لجنة اتحاد روسيا خاطبا به ود الانكليز ما يكذب هذه الروايات المختلقة التي يناور بها رجال انقره للتاثير على سامة لندن.

التوسط بين الحجاز ونجد

وردت على المجلس الاسلامي الاعلى برقيتان الاولى من امير المحمرة والثانيه من سلطان نجد وهذه صورتها:

رئيس المجلس الاسلامى الاعلى — القدس

من اخص آمالنا حقن دماء المسلمين • سبق مني كتابة بهذا الشان • والان ايضا كتبنا نلتمس بحسب طلبكم •

خزعل خان

امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

يحزنني ان تكون وساطتكم جاءت بوقت متاخر فاننا منذ سبع سنين ونحن نتوسل بجميع الوسائل ود الحسين واحلال الصلح والوفاق محل الجفاء والشقاق فلم تثمر مساعينا. فبنسبة ماكنا نظهر من التسامح لتوحيد الكلمة • كان الحسين يزداد تصلبا وعنادا • فتصريحاته المكررة في شرق الاردن التي تبرهن نواياه الاكيدة في تقسيم بلادنا وتمزيقها ومنعه رعايانا ست سنين من اداء فريضة الحج • وتحريكاته المستمرة فتنها في بلادنا من عسير وغيرها • والحاصل معاملاته وتصرفاته في معاملة كافة حجاج بيت الله وعجزه عن تقرير الامن في الحرمين وفيما بينهما لحجاج المسلمين وغير ذلك مما يطول شرحه: مما اجبرنا ان نتخذ التدابير الفعالة • لكي تستقر الحالة في بلاد الحرمين لاغير • او منع ماوصلت اليه الحالة اليوم • فالان نرغب بوجود ادارة في الحجاز تكفل حقوق جميع المسلمين بوجه المساواة وتؤمن راحة الحجيج وتزيل عنهم كل وطاة وظلم •

سلطان نجد
عبد العزيز

اللسان — جاءتنا هذه البرقية والجريدة ماثلة للطبع فنشرناها بحروفها.

اموال الحجاز

في برقيات الشركة الفلسطينية انه يقال بان ابن السعود ينوي مطالبة الملك حسين باموال الحجاز التي نقلها معه:

الجامعة العبرية

اوصى المستر توهين قبل وفاته بعشرة آلاف جنيه للجامعة العبرية

غلاء الطحين

ارتفعت اسعار الطحين في هذه المدة الاخيرة ارتفاعا يكاد يكون فاحشا. وتقول الناس بانه ليس لهذا الارتفاع مبرر سوى ان اصحاب المعامل الكبيرة احتكروا الحنطة واصبحوا يبيعون الدقيق كيفما يشاؤون • فنلفت انظار الحكومة لهذا الامر حتى اذا صحت الرواية عملت مافيه حفظ حقوق الاهالي •

بئر ماء جديد

في جريدة فلسطين ان بلدية طولكرم اكتشفت في حديقتها بئر ماء جديد فاستبشر الاهالي خيرا بتخفيف ضائقة الماء عندهم.

ضريبة البطيخ

ابلغ حاكم طولكرم الاهالي ان الحكومة خفضت ضريبة البطيخ من ثلاث مليمات ونصف الى ثلاث مليمات فالتمس الاهالي منه ان يسعى لتخفيف الضريبة الى مليمين.

العراق والوهابيون

ورد على المجلس الاسلامي الاعلى البرقية الاتية من بغداد

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى. القدس

لا يخفى ان هجوم الوهابيين على الطائف وعلى بيت الله الحرام والبلد الامين وقتلهم النفوس المحرمة، وحرقهم المقابر المعظمة اساء الاسلام واهالي النجف الاشرف خصوصا • فعليه نطلب ان تبلغوا شعبكم الكريم استياءنا. وان تهتموا بمطالبة ابن السعود بالكف عن الاعمال المنافية للديانة الاسلامية والحقوق المدنية. وان لا يكون عقبة في تشكيل الوحدة العربية.

حجاج علي غلام احمد، عبد الكريم الجزائري، موسى الشيخ تقي، ضيا رضا خان، جعفر الباهر، الغلام مهدي البحراني •

لجنة الشيخ شاكر

اوشكت لجنة الشيخ شاكر ابو كشك أن تنتهي من جمع الاعانات التي لم يتأخر عن دفعها الا القليل. وستنشر بيانا بمقدار التبرعات واسماء المتبرعين فجزاها الله خيرا على عملها.

اعلان

صادر من اجراء القدس

يوم الاثنين الموافق في ٢٧ تشرين الاول ١٩٢٤ الساعة ٢ بعد الظهر سيطرح للمزايدة العلنية عشرة طرحات حرير مطرزين مختلفين الالوان لاجل بيعها وتسديد المبلغ المحكوم به على الخواجه ندره طرزي وقدره ثمانية عشر ليرا عثماني ذهب وخمسة وعشرين غرش والرسوم والفائدة القانونية واجرة الوكالة خمسة وعشرين قرش لصالح المحكوم له الخواجه بخور شحاده كتران من القدس فمن اراد المشترا والاشتراك بالمزايدة فعليه مراجعة مامور البيع باب الخليل امام دكان المحكوم عليه وعليه صار اعلان الكيفية

اعلان

من دائرة بلدية القدس

حيث قد مضى مدة شهرين عن حلول السنة الحالية الهجرية ولم يسجل من عقود الاجار والاستئجار الا النذر القليل لذلك يقتضي على الاهالي المحترمين المبادرة لتنظيم عقود الاجار وتسجيلها بدائرة البلدية حسب القانون وذلك لغاية شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٤ وبعد مضي تلك المدة سيبدأ التفتيش واذا وجد محل مؤجر ولم ينظم له قونطراتو او لم يسجل القونطراتو المنظم بدائرة البلدية حينئذ تحصل الرسوم من المتأخر بما فيها الجزاء حسب احكام قانون العقود لذلك صار اعلان الكيفية للعموم

برقيات جريدة لسان العرب الخصوصية

المفاوضة الثانية

جده — في ٢١ تشرين اول — اكتوبر

سبق لوجهاء الحجاز الذين نزحوا عن مكة الى جدة ان ارسلوا وفدا لمفاوضة زعيم الوهابيين على شروط الهدنة والمصالحة فاسر الوهابيون الرسل خلافا للاصول.

وقد رأى اولئك الوجهاء ان يفاوضوا الوهابيين مرة ثانية ليبرهنوا للملاء اجمع أنهم ابعد الناس عن الشر واقربهم الى السلم وحقن الدماء فارسلوا الى زعيم الوهابيين في مكة يسألونه اذا كان يوافقهم على تعيين هيئة من قبله تقابل هيئتهم فتتحادثان في شروط الصلح. وفضلا عن ذلك فقد وافق الملك علي على طلب الوجهاء ارسال المؤن الى مكة لئلا تقع المجاعة.

اين يقيم الملك حسين

لندن — في ٢٢ منه

في جريدة المورننغ بوست ان حكومة العراق سمحت للملك حسين بالنزول في اراضيها على ان يقيم في البصره

ابن السعود يزور مكة

جده — في ٢١ منه

من المنتظر مجيء ابن السعود لزيارة مكة ويقال بان زيارته ستكون لمجرد التفتيش •

السياسة البريطانية في جزيرة العرب

لندن — في ٢٢ منه

دحض مندوب التيمس في جزيرة العرب الحكاية القائلة بان المكتب العربي فكر في اثناء الحرب في تأليف امبراطورية عربية. وقال ان سياسة المكتب المذكور هي السياسة التي انتهجتها وزارة الخارجية في آخر الامر. والغرض منها انماء نوع من الاتحاد العربي غير وثيق العرى حول مملكة الحجاز

وقد حبطت هذه السياسة لثلاثة اسباب اولها مزاج الملك حسين خصوصا والعرب عموما. وثانيها تعاظم شأن الوهابيين. وثالثها المصاعب المالية.

وختم كلامه قائلا: اما وقد فشلت سياسة التعاون مع العرب فقد تعين ان يتركوا وشأنهم ليتحدوا من تلقاء انفسهم او ليقعوا في نزاع دائم.

بعثة طبية سورية

عمان — في ٢٢ منه

مرت بعمان بعثة طبية سورية وجهتها الحجاز للقيام بواجب خدمة الجرحى وتخفيف ويلات الحرب.

اشاعة استقالة زغلول باشا

لندن — في ٢٢ منه

نشرت جريدة المورننغ بوست مقالا لمكاتبها في القاهرة جاء فيه انه يتوقع ان يقدم زغلول باشا استقالته من رئاسة الوزارة وربما يخلفه نسيم باشا.

ويقول مكاتب التيمس ان زغلول باشا شعر بقوة المعارضة فخطب بالجمهور في الاسكندرية ومصر خطبة دلت على انه عازم على البقاء في منصبه. وقد اولاه الوفديون تأييدهم.

تبعيد اليونانيين قسرا

الاستانة — في ٢١ منه

تقول السفارة اليونانية ان الاتراك قبضوا حتى الان على ٣٥٠٠ يوناني لابعادهم قسرا.

مشاكل بريطانيا العظمى

لندن — في ٢٢ منه

قال اللورد كرزون في خطبة القاها في لندن ان جو السياسة الحاضر ابعد من ان يكون جليا فالامور في ايرلندا باقية من غير تسوية، والمشكلة المصرية لم تحل، ونكاد نكون على حافة حرب مع تركيا، والمسألة العربية معقدة، والهند بعيدة عن الشعور بالرضى وربما استفحل الامر هنا فيتحدى الحكم البريطاني وتضطر بريطانيا الى البت في هل تثبت في دفاعها عن المعاهد البريطانية والحكومة البريطانية والحقوق البريطانية

رئيس مجلس لبنان

بيروت — في ٢٢ منه انتخب اميل بك اده رئيسا لمجلس لبنان التمثيلي

محل ل رخلين

وكيل لبات استندارد في فلسطين

L. Rachlin

Electrolux Store

وردت لنا بضائع جديدة من جميع لبات استندارد ودينموات وموتورات كهربائية وبسيكليتات وتلفونات واجراس كهربائية ولبات كهربائية للجيب والبيوت والخارج والاوتوموبيلات واسلاك كهربائية والواح نمر تلفونية وجميع الادوات الخاصة بهذه الاشياء من اشهر فابريقات العالم

الكترولكس

تجاه اوتل النبي شارع يافا

الاسعار متهاودة جدا

اعلان

من ادارة الجريدة

نعلن حضرات المشتركين في لبنان الكبير والعراق اننا قدعينا حضرة الاديب الفاضل شكيب قهوجي وكيلا ومحصلا لهذه الجريدة في لبنان الكبير وعينا حضرة الاديب الفاضل السيد ا ٠ ي . كري وكيلا عاما لها في بغداد والعراق فنرجو حضرات المشتركين اعتمادهما في كل ما يتعلق باشغال الجريدة ودفع قيم اشتراكها بموجب وصولات مختومة بختم ادارة الجريدة وموقع عليها بتوقيع صاحبها باللغتين العربية والافرنجية ولهم الفضل

الاداره

اعلان

وكلاء اللسان

تحتاج ادارة هذه الجريدة الى وكيل لها في دمشق وحلب والاسكندرونة ويكون مركزه دمشق .

وهي مستعدة للاتفاق على راتب شهري وعمولة متناسبة انما تشترط ان يقدم ضمانة مالية كأن تكون عقارا او رجلا ملاكا امينا . فمن آنس في نفسه الرغبة في هذا العمل وكانت عنده الضمانة اللازمة فليكاتب ادارة هذه الجريدة .

اعلان

اشترك بجريدة

منبر الشرق

التي تخدم مصالحك الصحيحة في بلاد العرب . قيمة اشتراكها جنية مصري واحد في السنة . وعنوانها
8 Rue Barthélemy– Menn 8 Genève

اعلان

سجاير «روضه»

مصنوعة خصوصي من احسن لدخان لتلائم ذوق المدخن النبيه

٢٠ سيجارة ٣ قروش

تباع الان في كل انحاء فلسطين

لوكندة بير — القدس

Hotel Beer

على طريق ميشوردم — امام مدرسة مس لندو — بعد ادارة البوستة العمومية بمسافة قليلة

هي لوكندة اروبية حديثة ذات طبقتين من ارقى وانظف لوكندات القدس — ذات هواء طاهر ونقي ومنظر جميل يشرف على كل جبال القدس . وفيها مطعم أكله نظيف جدا . وخدمتها سريعة ونظيفة مكملة . ومما تمتاز به على غيرها هو ان فيها قاعات كبيرة للاجماع والافراح لا توجد في لوكندات القدس الاخرى . وغرفها واسعة ومفروشة اجد فرش واتقنه . وفيها صالونات واسعة للنازلين والزوار في الطبقتين وحمامات باردة وسخنة اما اسعارها فتهاودة — وزيارة واحدة تنبيك عن الحقيقة . زرها او اربط غرفتك في تلفون ٢٥٩

جريدة لسان العرب

قيمة اشتراكها

في الداخل		في الخارج	
غرشاً		غرشاً	
٢٧٥	عن سنة	٢٠٠	عن سنة
٩٠	عن نصف سنة	١١٠	عن نصف سنة

جميع وصولات الجريدة يجب ان تكون مختومة بختم الاداره وموقع عليها بتوقيع صاحبها وحده بذاتها

سينما صيون

يبتدىء تمثيل الروايات الآتية من الساعة ٧ مساء والساعة ٩،١٥ من يوم ٣٠ ايلول و١و٢ تشرين اول وهي :

١ — فصل مضحك

٢ توسكى موسيقة الاوبرا توسكى تطرب في وقت التمثيل

وهي من اعظم وابدع الروايات التي تمثلت على مراسح اميركا واوربا

الاسعار كالعادة وفي يوم الاحد بعد الظهر يصير تمثيل كبير .

ماكنة خياطة ستوير

STOEWER

MACHINE

هي احسن واتقن وانظم مكنات الخياطة في العالم كله

وكلاؤها الوحيدون في فلسطين الخواجات ي . سموري وشركاه على طريق السكوبية — القدس

مدرسة دار الايتام الاسلامية

ECOLE DE L'ORPHELINAT MUSULMAN

تتعاطى جميع اشغال الخياطة والنجارة وصنع الاحذية على ايدي اساتذة ماهرين وتقوم بصنع ما يطلب منها باسرع وقت واتقن شكل . والمخابرة مع مدير دار الايتام في بناية السراي القديمة

الشغل متقن والسعر بغاية المهاودة

مطبعة جريدة لسان العرب

جرازيه‌لا GRAZIELLA

تأليف ا. لامارتين — تعريب ا. س. نجار

فلما سمعوا صوت صديقي يقول لهم ان الزورق زورقهم نهضوا من عن الارض مسرورين مغتبطين وركضوا نحو ذلك الزورق الجديد في الماء يرقصون من حوله فرحا كانما خافوا من ان يكون فيه جن او ان يغرق في الماء قبل ان يركبوه ثم دنوا منه شيئا فشيئا الى ان قاربوه واخذوا يضعون اصابعهم على اخشابه ويقبلونها كما لو كانوا يقبلون شيئا مقدسا . وبعد ان فعلوا كل هذا دلالة على سرورهم وفرحهم وضع كل منهم يده في يد الآخر واخذوا يرقصون امام مقدمه .

٢١

وبعد ان انتهوا من هذا الرقص صعد الصبي بيبو قبلهم جميعا اليه فوقف في المكان الذي وضعت فيه الاشياء التي كنا اشتريناها له واخذ يرفعها بيده واحدة واحدة معجبا بها مظهرا محاسنها لاخوته واخواته ثم كان يعيدها بعد ذلك الى مكانها . فلما رأى الشيخ الصياد والعجوز وجرازيه‌لا والاولاد هذه الثروة التي سقطت عليهم من السماء اخذوا يبكون من السرور والفرح . وقد بكى لبكائهم البحارة الذين جاؤا بهذا الزورق من ميناء بروشيدا لفرط ماأثر بهم مشهد هذه العائلة المسرورة بما دخل عليها من السرور . ونزلت علينا البركات والدعاوي الصالحة كالمطر . وكانت جرازيه‌لا اركزهم واهدأهم في بيان سرورها . وقد رأيتها تقدمت الى جدتها مشيرة الينا باصبعها قائلة لها « تقولين انهم عبدة اصنام وقد قلت لك انهم ملائكة فاينا كان اصدق قولاً . »

فلما سمعت المرأة العجوز هذا الكلام ارتمت على اقدامنا تقبلها طالبة المعذرة على مافرط منها . وقد احبتنا منذ ذلك اليوم وتلك الساعة كما احبت احد احفادها

٢٢

لقد صرفنا بحارة بروشيدا بعد ان نقدناهم الاجرة التي اتفقنامعهم عليها . وحملنا كل واحد من افراد العائلة قطعة من القطع التي اشتريناها في بروشيدا المنزل بدلا من بقايا اخشاب ذلك الزورق القديم وصعدنا معا بهذه الثروة الجديدة الى المنزل . وفي المساء نزع الصبي بيبو صورة القديس فرنسيس التي كان حفرها والده على خشبة وربطها في سرير جدته بعد ان شوهدت طافية على وجه الماء فنشرها بمنشار ونظفها بسكينه ودهنها من جديد ليعود فيدقها في الزورق الجديد وليكون فيه اثر من القديم يقيه غائلة الاعين . هكذا كان يفعل ابناء العصور الخالية فكانوا اذا بنوا هيكلا جديدا وضعوا في اسسه شيئا من انقاض الهيكل القديم كاثر مقدس يحرسه ويصونه وهو نوع خاص من عبادة التذكار والآثار في الشعوب والامم . فالرجل في كل ادواره هو ذات الرجل الذي عرفناه وعرفه الناس باخلاقه وعاطفته وعقله وشعوره سواء في ذلك بناة البنتيون او بناة كنيسة مار بطرس او اصحاب هذا الزورق الحقير .

٢٣

لقد كانت تلك الليلة اسعد ليالي هذا البيت التي خصتها العناية به منذ خرج من الصخر الى ان يسقط ترابا . فرقدنا على هزيم الريح يعصف في اشجار الزيتون . وعلى هدير امواج البحر . وعلى نور القمر يشرق فينير لنا السطيحة التي سهرنا عليها . ولما انتبهنا في الصباح وجدنا السماء صافية كوجه الحسناء والبحر ساكنا هادئا كانه تعب من ثورته وهياجه على ان الريح كانت لاتزال تعصف بشيء من الشدة لذلك لم تقع العين في عرض البحر على زورق او قلع ولم تبصر غير سرب الطير يحوم فوق الامواج مصفقة باجنحتها البيضاء فسررنا للسبب الذي حجزنا على الرغم منا في ذلك المنزل دون ان نصرح لهم بسرورنا وذلك لنزيد تمتعا بالابتهاج الذي جلبناه لهذه العائلة ولنشترك به معهم كاننا احد اولئك الاولاد في عواطفهم . ولقد دامت الرياح والزوابع تسعة ايام حجزتنا فيها في ذلك المنزل الذي وددت ان اقيم فيه تسعة اعوام بعاطفة

« الرواية بقية »